

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين فضيلة الشيخ لقد ذكرتم بان اعطاء الزكاة للفقراء افضل من اعطائه للمساكين. وذلك لذكرهم اولاً - [00:00:00](#)

في الاية الكريمة للفقراء والمساكين. وقد قال الله تعالى في اية اخرى ثيبات وابكارا. فهل يعني ان افضل من البكر وذلك لورود اسمها

اولاً في الاية افيدونا افادكم الله. هذه بسم الله الرحمن الرحيم. قاعدة التقديم اخذناها من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:00:21](#)

لما دنا من الصفا بعد ان ضاعف قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وقال العلماء في ايات الزكاة بدأ الله بالفقر

لأنهم اشد حاجة من المساكين وانما يبدأ بالاهم فالاهم - [00:00:47](#)

وهذا شيء واضح وانا لم اقل ان اعطاء الفقراء افضل من المساكين واحب ان اصحح الاخ سؤاله قد يكون اعطاء المسكين افضل من

الفقير افضل من اعطاء الفقير لكون المسكين صاحب طاعة وعبادة وعائلة وتعفف - [00:01:13](#)

والفقير ليس على هذا الوصف فهنا وان كان الفقير اشد حاجة لكن اعطاء المسكين في هذا الحال افضل ونحن لم نقل ان اعطاء الفقير

افضل وانتم سمعتم ما قلت قلنا الفقير اهم - [00:01:37](#)

لانه اشد حاجة وهنا فرق بين هذا وهذا فقد يكون فقير جدا جدا وفيه مسكين انشط منه ونفضل اعطاء المسكين لان التفضيلات لها

اعتبارات كثيرة واما ما اشار اليه في الاية الكريمة ثيبات وابكارا - [00:01:55](#)

فلان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتزوج المرأة ليثرب نفسه ويتمتع ويتلذذ وانما يعتبر عليه الصلاة والسلام اعتبارات اخرى. ولهذا لم

يتزوج بكرا الا عائشة لانها ابنة ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:02:19](#)

فلهذا بدأ بالثيبات ليشير الى ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتزوج المرأة لبيكارتها ولكن للمعاني الجليلة ولو كانت ثيبا ولو كانت سيئة

فهذا هو وجه التقديم الثيبات على الابكار في الاية الكريمة. نعم. فضيلة الشيخ اذا كان العاملون - [00:02:43](#)

عليها يعني الزكاة لهم رواتب من الدولة. فهل لهم شيء من الزكاة اذا كان لهم رواتب على العمل على الزكاة فانهم لا يعطون من الزكاة

واما اذا كان لهم رواتب على اعمال اخرى وانتدبوا في الزكاة - [00:03:07](#)

فلهم الاخذ منهم ويقول ايضا من المعلوم ان البادية الان يطعمون المواشي ويتركونها في البر فهل عليها زكاة ام لا المواشي اذا اذا

لم تكن سائمة فليس فيها زكاة الا اذا كانت للتجارة - [00:03:29](#)

فمثل المواشي التي عند البادية اذا كانوا يعرفونها كل السنة او اكثر السنة وليست آآ تجارة انما هي تنمية فليس عليها زكاة ولو

بلغت مئات الرؤوس يعني لو فرضنا عنده مئة بغير يكدها. وليس هو ممن يتجرون بالابل. لكنهم ممن يقتنونها وينمونها -

[00:03:52](#)

ان هذا لا زكاة عليه في ابله لانها ليست سائلة اما لو كان ممن يتجرون بالابل يبيعون ويشتررون فيها فعليه الزكاة ولو لم يكن عنده الا

بغير واحد اذا بلغت قيمتها النصاب - [00:04:17](#)

سائل يقول انا شاب امتلك من المال فوق عشرة الاف ريال. وسمعت الوعيد الشديد على مانع الزكاة فارشدني بارك الله فيك الى ما

يلي عن نصاب النصاب الذي تجب الزكاة فيه وما مقدار الزكاة عني - [00:04:33](#)

فأبدأ باداء الزكاة هل ابدأ بدفعها ام ابدأ بحساب الحول ثم اذا حال الحول اخرجتها الرجاء القيمة بالعملة السعودية الزكاة واجبة على

المال وان اعده الانسان لضرورته فاذا كان عند الانسان ماء - 00:04:53

قد اعده للزواج فان الزكاة واجبة فيه قد اعده لشراء البيت فان الزكاة واجبة فيه قد اعده لشراء الكتب فان الزكاة واجبة فيه خلافا لما يظن بعض العوام ان ما اعده الانسان لضرورات الحياة لضرورات حياته فليس فيها زكاة هذا خطأ - 00:05:17

المال النقدي هي الزكاة على كل حال لكن لا بد من ان يبلغ النصاب وان يتم الحول عليه فلو ان الانسان ملك عشرة الاف ريال كما في السؤال لكن قبل ان يتم حولها انفقها. تزوج وبدأ هذا في المهر - 00:05:43

فليس فيها زكاة لان من شرط وجوب الزكاة ايش تمام الحول اما النصاب فانه في الفضة ستة وخمسون ريالاً من الفضة او ما يعادلها من العملة السعودية الورق واذا قلنا او ما يعادلها - 00:06:02

فانه يختلف اختلاف قيمة الفطر الفضة احياناً ترتفع قيمتها وحياناً تنخفض قيمته فمثلاً بلغ الريال الفضة من الفرنسي اكثر من مئة ريال ريال واحد اكثر من مئة الان في هذه السنة - 00:06:30

الريال بسبعطعشر ورقة لفرنسا كم نزل من مئة؟ ها؟ الى سبعة عشر اه الريال العربي الفضة ارخص من الفرنسي يعني يمكن في عشرة انا ما ادري عن قيمته ما سألت عنه. لكنه يساوي عشر تقريباً - 00:06:54

والذي يسأل عنه التجار اما الصيارف واما مؤسسة النقد واما التجار الذين يتعاملون بالفضة فاذا قال ان ريال الفضة يساوي عشرة ريالات عملة وكان نصاب الفضة ستة وخمسون ريالاً فكم نصاب العملة - 00:07:16

ها؟ خمس مئة وستين واذا قالوا نسوي خمسة يساوي خمسة كمسجد مثنتين وثمانين حسب السعر واذا قالوا يساوي عشرين صار النصاب من العملة الف ومئة وعشرين المهم انه ما يمكن ظبطه لكن اربطه بقيمة اربطه - 00:07:46

الفضة وهي ستة وخمسون ريال سائل يقول نعم مما يلاحظ على كل حال يعني ما تروح ان شاء الله مما يلاحظ في رمضان ان ائمة ان ائمة المساجد يبكرون في صلاة الفجر جداً. ولا يقرأون الا من قصار مفصل - 00:08:14

فهل هذه هي السنة؟ وكيف يجمع بين ذلك؟ وبين الاحاديث العامة وكون النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على راتبة الفجر في الحضر والسفر. ويجلس بين الاذان والاقامة قدر خمسين اية - 00:08:45

ارجو التعليق مع التوضيح والله مشكلة الناس في الاذان مشكلة مقلقة لان امرها خطير جداً فاذا ان الفجر حسب تقويم ام القرى في التقديم خمس دقائق فالذي يؤذن على تقويم ام القرى يكون قد اذن قبل الوقت بخمس دقائق واذا صلى الانسان بعد الاذان مباشرة - 00:09:03

فقد صلى قبل الوقت وصلاته مردودة عليه غير مقبولة والناس الان الله نسأل الله لنا ولهم الهداية يتبارون ايهم يخرج اولاً لا لا يتبارون ايهم احسن عملاً لا كأن الأفضل - 00:09:32

من يخرج اولاً وهذا غلط من الائمة لان الامام هو الذي بني الاقامة ومن المؤذنين الذين يبكرون انظروا مثلاً اذان العشاء قررت الحكومة ان يكون بعد الغروب بساعتين التزم اناس - 00:09:55

طاعة لله وطاعة لولي الامر لان الله امرنا ان نطيع ولاة امورنا ولاة الامور عللوا التأخير. بثلاث علل وفوائد نعم وفيها زيادة على هذا العلل وهو انه ايسر للصائمين والوقت متسع وتأخير صلاة العشاء افضل - 00:10:16

فيه ايضاً طاعة لله ورسوله لاننا امرنا بطاعة ولي الامر الا في المعصية لكن مع ذلك بعض المؤذنين نسأل الله لنا ولهم الهداية اصروا الا ان يخالف الامر كأنما يقولون سمعنا وعصينا. واسمع غير مسلم - 00:10:46

وهذا لا شك انه قلة فقه لا يستطيع ان يقول قلة دين لانهم على دين لكن قلة فقه فلو انهم اطاعوا الله بطاعة ولاة الامور لكان خيراً لهم. ولكن خيراً للناس عموماً - 00:11:14

من اجل ان يظهر المسلمون بمظهر الاتحاد والاتفاق لا يظهرهم بمظهر واحد الان خلص من الصلاة وواحد ما بعد اذنه كما هو الواقع الان في صلاة العشاء في ناس يمكن خلصوا من الصلاة والآخرين - 00:11:36

لم يؤذن بعد فالفجر خطره عظيم جداً خطر عظيم والواجب التأخر حتى نتيقن طلوع الفجر لان الله تعالى يقول في القرآن كلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض يتبين لكم - 00:11:59

حتى قال بعض المتأخرين ان الله لم يقل حتى تتبينوا اشارة الى اننا لا نذهب نطالع الفجر هل طلع ولا لا فلنبقى نأكل حتى هو يتبين ما هو راح نحن نذهب ندوره - 00:12:26

ونضربه. لان الله قال حتى يتبين لكم وعلى كل حال سواء كان هذا مراد الله عز وجل او ان المراد حتى يتبين بنفسه او بتبينه الله اعلم لكن على كل حال لابد من التبين ولابد من التريث حتى يؤدي الناس سنة الفجر - 00:12:47

كما امر النبي عليه الصلاة والسلام بان بان لا نزال نأكل حتى يتبين الفجر امر بذلك حينما قال ان بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم فكلوا واشربوا حتى يؤذن حتى تسمعوا - 00:13:09

وادان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال بعض الرواة وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت نحن الان هل يقال اصبحت اصبحت اذا سمع المؤذنين - 00:13:34

هم لا ما ما يقال اصبح يعني الذين يذهبون برا ونحن لا نطيعهم لكن هم يقولون يقول نحن اذا كنا برا لا يتبين الفجر الا بعد اذان الناس بتلت ساعة - 00:13:56

نعم ولهذا يشنعون علينا تقول ليش ما تنهون الناس عن هذا التلاعب يصلون قبل الفجر ويمتنعون عن الاكل قبل الفجر فنقول والله نحن عندنا اشياء نمشي عليها وفيه تقويمات اه الفلكيون العصريون - 00:14:15

اتفقوا عليه ومسألة التبين امر نسبي قد تتبين لكم اي يتبين لغيركم ولم يتبين لكم على كل حال انا اود ان نحتاط لديننا والا نتعجل في صلاة الفجر حتى نتيقن طلوع الفجر - 00:14:40

نعم هذه السنة اما تقصير صلاة الفجر في في ايام الصيام فليس من السنة ليس من السنة ان تقصر لكن قد يكون هناك عارض يقتضي تقصير الصلاة مثل لو كانت لو كان الوقت باردا - 00:15:02

والسما ممطرة والناس يخشى ان ان يلحقهم البول البول والادار ورأى الامام من المصلحة ان يخفف حتى لا يشق على الناس لكان هذا تخفيفا عارضا والتخفيف العارض يقع حتى من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:23

كان يدخل في الصلاة عليه الصلاة والسلام وهو يريد ان يطيلها فيسمع بكاء الصبي فيخففه عليه الصلاة والسلام مراعاة لاهلهم نعم ويقول الاخوة بعضهم ان الوقت قد زاد بخمس دقائق - 00:15:46

او بعشر دقائق فنرجوكم المعذرة للتأخر وان شاء الله بقية الاسئلة تكون في الدرس القادم ليلة الثلاثاء ان شاء الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والنبي عليه الصلاة والسلام اقسم ان من لم يؤمن به من له -

00:16:07

والنصارى الذين سمعوا دعوتهم فهو من اصحاب النار واذا قيل اصحاب النار فالمراد الكفار لان اصحاب جمع صحب وصح اسم جمع صاح هو الملازم للمصحوب - 00:16:28